

تمكين النساء ذوي الإعاقة السمعية الشديدة من العمل في قطاع صناعة الملابس Enabling women with severe hearing impairment to work in the garment industry

أ.د/ رانيا مصطفى كامل دعبس

أستاذ تصنيع الملابس بقسم الأزياء والنسيج - جامعة الملك عبد العزيز

Prof. Rania Mostafa Kamel Deabes

Department of Fashion and Textile- Faculty of Human Sciences and Design- King

Abdul-Aziz University

Rdebes@kau.edu.sa

الملخص:

أكدت المملكة العربية السعودية على أن تمكين المرأة من أهم عوامل التنمية المستدامة، ويعتبر تمكين المرأة أحد مبادئ حقوق الإنسان، لذلك تتبنى الكثير من الهيئات والقطاعات في المجالات المختلفة تمكين المرأة ضمن برامجها ومنها جامعة الملك عبدالعزيز.

ولكي تصل المرأة الى مرحلة التقوية التمكين فلا بد من تدريبها لتنمية قدراتها في مختلف المجالات، حيث يعد التدريب من أهم محاور تطوير العمل، لذا نجد سلسلة من دورات التدريب و ورش العمل التخصصية التي تستهدف المرأة. وأولت المملكة العربية السعودية إهتماماً كبيراً بالفئات ذوي الإعاقة حيث جاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠ متضمنة تمكين الفئات الخاصة من الحصول على فرص عمل مناسبة بما يحقق استقلاليتهم ويسهم في الاندماج والمعايشة مع البيئة المحيطة بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع، وتوفير جميع التسهيلات والأدوات التي تساعدهم على تحقيق هذا النجاح، كما تهدف هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة الى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وضمان حصولهم على حقوقهم وتعزيز دورهم في المجتمع والعمل على تطوير الخدمات التي تقدمها الجهات لهم.

وفي ضوء ما سبق هدف البحث الى تدريب الفئات ذوي الإعاقة السمعية الشديدة على بعض تقنيات حياكة الملابس لتمكينهم من العمل داخل مصانع الملابس بالإضافة الى تأهيلهم لإقامة مشاريع ريادية، كما يهدف الى قياس فاعلية البرنامج التدريبي المعد على اكسابهم المهارات المرتبطة بمتطلبات الصناعة وذلك في اطار رؤية ٢٠٣٠ للمملكة، ويستهدف عينة من النساء قدرها عشرة طالبات، السن ما بين ١٨: ٢٢ عام، وتم التدريب داخل معمل تصنيع ملابس مع زيارات ميدانية لعدد ٣ مصانع ملابس جاهزة.

وتتضح أهمية البحث في المساهمة في تحسين جودة الحياة لذوي الإعاقة السمعية من خلال استثمار الطاقات الكامنة لديهم وتحويلهم الى ايدي منتجة، واتبع البحث المنهج الوصفي والتجريبي للإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من فروضه، وتوصل البحث الى وجود فروق دالة احصائياً بين مهارات المكتسبة لذوي الإعاقة السمعية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، كما توصل الى تكوين اتجاه ايجابي لعينة البحث نحو البرنامج المقترح.

الكلمات المفتاحية:

تمكين المرأة، ذوي الإعاقة السمعية الشديدة، الفئات الخاصة، صناعة الملابس

Abstract:

The Kingdom of Saudi Arabia has emphasized that empowering women is one of the most important factors for sustainable development, and empowering women is one of the principles of human rights. Therefore, many bodies and sectors in various fields adopt women's empowerment within their programs.

In order for women to reach the stage of empowerment, they must be develop their capabilities in various fields, as training is one of the most important axes of work development. The Kingdom of Saudi Arabia has paid great attention to groups with disabilities, as the vision of the Kingdom 2030 included enabling special groups to obtain suitable job opportunities in order to achieve their independence and contribute to integration and coexistence with the surrounding environment as active members of society, and to provide all facilities and tools that help them achieve this success. The Authority for the Care of Persons with Disabilities also aims to empower persons with disabilities, ensure that they obtain their rights, enhance their role in society, and work to develop the services provided by the authorities to them.

The research aims to train groups with severe hearing disabilities on some clothing sewing techniques to enable them to work within clothing factories, in addition to qualifying them to establish pioneering projects. It also aims to measure the effectiveness of the prepared training program in providing them with skills related to industry requirements, within the framework of Vision 2030. For the Kingdom, it targets a sample of women of ten female students, age between 18 and 22 years. The training took place in a clothing manufacturing factory with field visits to 3 ready-made clothing factories.

The importance of the research is contributing to improving the quality of life for people with hearing disabilities by investing in their latent energies and transforming them into productive hands. The research followed the descriptive and experimental approach to answer the research questions and verify its hypotheses. The research concluded that there are statistically significant differences between the skills acquired by people with hearing disabilities before and after applying the program in favor of the post-application, it was also possible to form a positive trend for the research sample towards the proposed program.

Keyword:

Women's Empowerment ،People with severe hearing impairment ،People with disabilities ، Textile industry

المقدمة ومشكلة البحث:

شهدت السنوات الماضية نهضة واسعة في المجتمع السعودي مما انعكس بدوره على مختلف جوانب الحياة، وتسعى المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة الى إبراز دور المرأة في المجتمع وهو ما أدى الى بروز قضية تمكين المرأة في الناحية السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الصناعية و التعليم.

وخصت المملكة العربية السعودية لملف تمكين المرأة العديد من الأهداف التي تجعل دور المرأة محوري في مستقبل المملكة، حيث تم تخصيص أحد أهداف الرؤية لضمان زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل فأصدرت العديد من القرارات التي تعزز مكانة المرأة وتمكنها من أن تصبح شريكاً فعالاً في كافة المجالات الوطنية في جميع المجالات: الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية وغيرها وعلى جميع المستويات، كما أكدت المملكة العربية السعودية على أهمية دور المرأة

في مختلفة مجالات الحياة وأكدت على أن تمكين المرأة من أهم عوامل التنمية المستدامة. الموارد البشرية والتنمية المستدامة

<https://www.hrsd.gov.sa/womens-empowerment>

ويعرف تمكين المرأة على أنه دعمها وتأهيلها لتحقيق الذات في المجتمع، ويعتبر تمكين المرأة أحد مبادئ حقوق الإنسان، لذلك تتبنى الكثير من الهيئات والقطاعات في المجالات المختلفة تمكين المرأة ضمن برامجها.

ولكي تصل المرأة الى مرحلة الدعم و التمكين فلا بد من تدريبها لتنمية قدراتها في مختلف المجالات، حيث يعد التدريب من أهم محاور تطوير العمل، لذا نجد سلسلة من دورات التدريب و ورش العمل التخصصية التي تستهدف تدريب وتأهيل المرأة. ومن الدراسات التي تناولت تمكين المرأة دراسة (على، ٢٠١٥) بعنوان " العلاقة بين ثقافة المنظمة وتمكين المرأة في القيادات الأكاديمية بالجامعة ودور الكفاءة الذاتية في هذه العلاقة"، و دراسة (عمر، ٢٠٢٠) التي تناولت " التمكين الإقتصادي للمرأة السعودية" وهدفت الى التعرف على أبعاد التمكين الإقتصادي للمرأة السعودية والمعوقات التي تواجهها. ودراسة (الخمشي والزين، ٢٠١٠) بعنوان " المعوقات التي تواجه تمكين المرأة السعودية من العمل في المجتمع السعودي" ودراسة (قحطاني، ٢٠١٦) بعنوان " اتجاهات الأكاديميات السعوديات نحو قضية تمكين المرأة " والتي أكدت على أن تمكين المرأة من المشاركة الفعالة في الحياة المجتمعية في برامج التنمية المستدامة، ومن أهم العمليات التي تعبر عن مدى اندماج المرأة مع قضايا التنمية.

ويعتبر القطاع الصناعي من اهم القطاعات الاقتصادية، إذ يعتبر القطاع الأول المعول عليه لإحداث التنمية الاقتصادية، من خلال تشجيع الصناعات المحلية باختلاف اصنافها ومن اجل العمل على خفض حجم السلع المستوردة، كما أنه من القطاعات التي تعتمد على العنصر البشري، ويتوقف النشاط الصناعي على ضرورة اعداد كوادر مدربة وقوة بشرية مؤهلة وتنميتها باستمرار لضمان نجاح و استمرار هذه الصناعة ودخولها حيز المنافسة بحيث تسهم في دفع عجلة التنمية.

وقطاع صناعة الملابس الجاهزة من القطاعات التي لاقت اهتماما كبيرا في المملكة العربية السعودية حيث تسعى المملكة الى تشغيل الأيدي العاملة السعودية وتوطين قطاع الصناعة الذي يعد المؤثر الأول في الاقتصاد وأولت المملكة قطاع الصناعة اهتماماً كبيراً من خلال رؤية ٢٠٣٠ للمملكة (الوصول إلى مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر، من خلال توفير بيئة مناسبة للنمو، واستحداث فرص عمل للمواطنين).

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision->

[/2030/overview/a-thriving-economy](https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/overview/a-thriving-economy)

ويعد مجال صناعة الملابس الجاهزة من المجالات التي يمكن ان تجد فيها المرأة فرصا للتمكين من خلال بيوت الازياء والمشاريع الصغيرة وتشغيل العديد من الأيدي العاملة السعودية، وتتمكن من اقامة المعارض وعروض الأزياء والتي ينعكس دوره على التنمية المستدامة في المجتمع و على اثبات المرأة لذاتها وتمكينها في قطاع هام من قطاعات المجتمع وهو القطاع الصناعي.

ويحظى مجال التربية الخاصة باهتمام المتخصصين والباحثين في الآونة الأخيرة، بهدف مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على تنمية قدراتهم الى أقصى حد ممكن، وتحقيق ذاتها ومساعدتهم على التكيف، ويتناول مجال التربية الخاصة الأشخاص غير العاديين والذين يختلفون اختلافا ملحوظا عن الافراد العاديين في نموهم العقلي، والحسي، والانفعالي، والحركي، واللغوي، مما يستدعي اهتماما خاصا بهؤلاء الأشخاص و وضع البرامج المناسبة لهم، واختيار الاستراتيجيات الخاصة بهم (الطناوي، ٢٠١٧)

وأولت المملكة العربية السعودية إهتماماً كبيراً بالفئات ذوي الإعاقة حيث جاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠ متضمنة تمكين الفئات الخاصة من الحصول على فرص عمل مناسبة بما يحقق استقلاليتهم ويسهم في الاندماج والمعايشة مع البيئة المحيطة بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع، وتوفير جميع التسهيلات والأدوات التي تساعد على تحقيق هذا النجاح، كما تهدف

هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة الى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وضمان حصولهم على حقوقهم وتعزيز دورهم في المجتمع والعمل على تطوير الخدمات التي تقدمها الجهات لهم.(اللياتي،٢٠٢١)

إن المملكة العربية السعودية تضع جل اهتمامها بالأشخاص من ذوي الإعاقة على المستويات الرسمية والاجتماعية، إضافة إلى ما تبنته رؤية ٢٠٣٠ من طرح مبادرات تدريبية وتأهيلية وعليه فقد أولى البرنامج اهتماماً بالأشخاص ذوي الإعاقة كما تم وضع نظام خاص من مجلس الشورى يتعلق بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة منذ الصغر وحتى التعليم الجامعي

<https://www.spa.gov.sa/1747266>

و أشارت (عبدالغفار، ٢٠٠٣) أن ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم استعداداً للتدريب في المجالات المهنية ربما يبلغ حد التفوق , لذا يمكنهم ممارسة بعض الأعمال التي يستطيعون عن طريقها إعانة أنفسهم كلياً أو مع مساعدة خارجية , كما أشارت الى أن التأهيل و التدريب المهني يساعدهم على خفض السلوكيات العدوانية التي تعيقهم عن الالتحاق ببعض الأعمال وتحقيق الأمن و الاستقرار النفسي لهم

وأكدت دراسة (٢٠١٢ – Parvin.R & others).على أن العمل على ماكينة الحياكة يعد من أكثر برامج التأهيل المهني فاعلية وذلك لذوي الاحتياجات الخاصة حيث وصلت نسبة تفوقهم في اداء العمل الى ٧٨%

وتعتبر فئة ذوي الإعاقة السمعية من الفئات الخاصة المصابة بقصور يؤثر على القدرات التواصلية إلى المدى الذي يُقلل من إمكانية تلبية مُتطلباته العادية في ظروف أمثاله من غير المُعوقين، كما أنها فئة تناسب طبيعة العمل في مصانع الملابس الجاهزة نظراً لعدم تأثرهم بارتفاع أصوات المعدات والألات داخل المصنع والتي تتطلب ارتداء العامل الغير معوق الى سدادات للأذن لحمايتها من خطر الضوضاء.

والإعاقة السمعية تعرف على أنها الإعاقة التي تمنع الفرد من الاستفادة من حاسة السمع وتختلف درجاتها بين عدم الاستفادة الكلية أو الجزئية (الحايك والزريقات،٢٠١٣)

وتتفق التوجهات الحديثة في التربية والتعليم لذوي الاحتياجات الخاصة على أن الأشخاص ذوي الإعاقة المختلفة ومنهم ضعاف السمع الشديد لهم قدرات وامكانيات لا تقل عن الأشخاص الطبيعيين بشرط توفر بيئة تعليمية تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من تعليمهم (حنفي،٢٠١٨)

ومن الصفات والخصائص التي تؤثر على مستوي تحصيلهم اتسامهم بسرعة الملل والمزاجية وانخفاض مستوي الفهم القرائي لديهم، وصعوبة الانتباه والتركيز في موضوع لمدة زمنية طويلة، أو حينما ينتقلون من موضوع الي موضوع اخر، مما يؤدي الي بطء عملية التعلم لديهم، لتركيزهم على حاسة البصر دون السمع في استيعاب الأمور وفهماها.

وتعد مهارات صناعة الملابس الجاهزة والعمل على ماكينة الحياكة من المهارات التي لا تعتمد على السمع أو الكلام ولكنها تعتمد فقط على المهارات اليدوية وحاسة البصر، وهو ما يميز الأفراد من ذوي الإعاقة السمعية حيث يمتازون بحدة البصر والملاحظة القوية والتواصل من خلال الاشارات اليدوية التي تعطي مرونة لحركة اليد وهو ما ينعكس ايجابيا على مهارات صناعة الملابس (الشهري ومحبوب،٢٠١٩)

ومن الضروري تشجيع ذوي الإعاقة السمعية على الأعمال اليدوية والحرفية وتأهيلهم واستثمار قدراتهم حتى يتمكنوا من الاعتماد على أنفسهم،ليصبحوا أفراداً ناجحين في المجتمع (الفيومي وآخرون،٢٠١٩)

ودراسة (الشهري ومحبوب،٢٠١٩) والتي هدفت الى اعداد برنامج مقترح لتعلم تصميم الأزياء لذوي الإعاقة السمعية بإستخدام الوسائط الفانقة،ودراسة (رزق وآخرون،٢٠١٥) والتي هدفت الى تحليل مهارات تصميم الأزياء ورسم النماذج،ومساعدة الطالبات الصم على فهم الموديلات وتنفيذها بشكل أسرع.

و دراسة (دعيس، ٢٠١٥) بعنوان "فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج لإكساب المهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة لذوي صعوبات التعلم"، ودراسة (سالم وأخرون، ٢٠١٥) بعنوان "إكساب تقنية الملابس الجاهزة لذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام الحاسوب"، ودراسة (العمرى ودعيس، ٢٠١٩) بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي لإكساب مهارات فن الكروشية كمساعد في علاج مرضى الاكتئاب"، ودراسة (العمرى، ٢٠١٤) بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي مقترح لإكساب المهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة للفتيات ذوي التوحد".

و يسعى البحث الحالي الى تدريب مجموعة من ذوي الإعاقة السمعية الشديدة "الصم والبكم" على تنفيذ بعض تقنيات الحياكة لتمكينهم من العمل داخل مصانع الملابس بالإضافة الى تأهيلهم لإقامة مشاريع ريادية، كما يهدف الى اكسابهم المهارات المرتبطة بمتطلبات الصناعة، و يستهدف عينة من النساء السعوديات ذوي الاعاقة السمعية الشديدة بمدينة جدة.

ومما سبق يمكن صياغة تساؤلات البحث فيما يلي:

- ١- ما إمكانية بناء برنامج قائم على التعلم المدمج لإنتاج العباءة النسائية لذوي الإعاقة السمعية الشديدة؟
- ٢- ما فاعلية البرنامج على اكتساب المهارات المرتبطة بإنتاج العباءة؟
- ٣- ما اتجاه ذوي الاعاقة السمعية نحو تعلم بعض تقنيات صناعة الملابس؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

- ١- بناء برنامج قائم على التعلم المدمج لإنتاج العباءة النسائية لذوي الإعاقة السمعية الشديدة.
- ٢- اكساب ذوي الاعاقة السمعية مهارات تنفيذ تقنيات الحياكة الاساسية من خلال تنفيذ العباءة.
- ٣- قياس فاعلية البرنامج على اكتساب المهارات المرتبطة بإنتاج العباءة.
- ٤- قياس اتجاه ذوي الاعاقة السمعية نحو تعلم بعض تقنيات صناعة الملابس.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث فيما يلي:

المساهمة في تحسين جودة الحياة لذوي الإعاقة السمعية، من خلال استثمار الطاقات الكامنة لديهم وتحويلهن الى ايدي منتجة، والانخراط في سوق العمل بالإضافة الى اقامة المشاريع الريادية، وذلك استجابة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تستهدف أن تكون المرأة شريكاً فعالاً في كافة المجالات الوطنية.

فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي
- 2- هناك اتجاه إيجابي للطالبات نحو البرنامج المقترح

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وذلك لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فروضه

حدود البحث:

- 1- الحدود الموضوعية: تمكين ذوي الإعاقة السمعية الشديدة من العمل في قطاع صناعة الملابس الجاهزة من خلال التدريب على تقنيات إنتاج العباءة النسائية.
- 2- حدود بشرية: طالبات من ذوي الإعاقة السمعية الشديدة في مرحلة التعلم الجامعي في المرحلة العمرية من ١٨:٢٢ عام.
- 3- حدود مكانية: كلية علوم الانسان والتصاميم بجامعة الملك عبدالعزيز.

أدوات البحث:

- 1- اختبار مهاري (قبلي - بعدي)
- 2- مقياس تقدير للعينات المنفذة
- 3- مقياس الاتجاه.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٠) من الطالبات ذوي الإعاقة السمعية الشديدة بعد اجتياز اختبارات تجانس العينة (التآزر الحركي البصري , الإدراك البصري)

الإجراءات التطبيقية:

- تم التطبيق على طالبات برنامج صناعة الأزياء لذوات الإعاقة السمعية الشديدة بكلية علوم الإنسان والتصاميم بجامعة الملك عبد العزيز.
- تم اجراء اختبار تجانس العينة (التآزر الحركي البصري , الإدراك البصري)
- تصميم اختبار مهاري لقياس مهارات تنفيذ تقنيات الحياكة قبل تطبيق البرنامج
- تدريب الطالبات على بعض تقنيات الحياكة " الثنيات - المردات - الكول أوفيسيه - السحاب"
- تم تنفيذ التقنيات في منتج نهائي متمثل في العباءة النسائية
- قياس مهارات تنفيذ تقنيات الحياكة بعد تطبيق البرنامج
- قياس اتجاه الطالبات نحو البرنامج

١ - محتوى البرنامج:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ومن خلال خبرة الباحثة بالتعامل مع ذوي الإعاقة السمعية الشديدة تم اعداد محتوى البرنامج التدريبي والذي يتضمن مهارات تنفيذ بعض تقنيات الحياكة الأكثر استخداما (الثنيات - المردات - الكول أوفيسيه، السحاب) والتي يمكن توظيفها في العديد من التصميمات الملبسية خاصة العباءة النسائية والتي تعد من اكثر المنتجات استخداما داخل المملكة، وذلك لفتح افاق العمل للفئة المستهدفة، وتم استخدام التعلم المدمج بمساعدة مترجمة الإشارة.

٢- المدة الزمنية للتطبيق:

استغرق تطبيق البرنامج أربع جلسات بواقع ثلاث ساعات للجلسة الواحدة، وتم تقسيم المهارات كما يلي:

الجلسة الأولى:

هدف الجلسة:

- إجادة الطالبة تنفيذ الثنيات بعروض مختلفة

محتوى الجلسة:

تنفيذ عينة ثنيات ٢ سم

تنفيذ عينة ثنيات ١ سم

تنفيذ عينة ثنية الكلوش

الجلسة الثانية:

هدف الجلسة:

اتقان الطالبة تنفيذ عينة المرات

تحديد الطالبة أماكن العراوي والأزرار

محتوى الجلسة:

تنفيذ عينة مرد متصل

تنفيذ عينة مرد منفصل

تنفيذ عروة آلياً

تركيب أزرار

الجلسة الثالثة:

هدف الجلسة:

إجادة الطالبة تنفيذ عينة الكول أوفيسية

محتوى الجلسة:

رسم باترون الكول أوفيسية

قص الكول

تنفيذ عينة كول أوفيسية

الجلسة الرابعة:

هدف الجلسة:

إجادة الطالبة تنفيذ عينة سحاب

محتوى الجلسة:

تنفيذ عينة سحاب

الاستراتيجيات المستخدمة:

تم استخدام أسلوب التعلم المدمج (التعلم التقليدي – التعلم الإلكتروني)

التعليم التقليدي:

المحاضرة

البيان العملي

التعزيز الايجابي

التعلم الالكتروني:

العروض التقديمية

النمذجة والتقليد باستخدام الفيديو

ال Blackboard

الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج:**النصوص المكتوبة:**

من خلال العروض التقديمية للمحاضرات والتي تبدأ بشاشة ترحيبية، ثم شاشة توضح الأهداف الخاصة بالبرنامج، وشاشة لتوضيح ميثاق الجلسة التدريبية، ثم عرض محتوى المحاضرة مع مراعاة وجود أسئلة عند الانتقال من نقطة الى أخرى وذلك لتأكيد المعلومات والمعارف والمهارات وخلق المثيرات التي تعزز عملية التعلم.

الصور الثابتة:

استخدمت الباحثة الصور الثابتة لتعزيز النصوص المكتوبة، وتم تجميع بعض الصور من خلال مواقع الانترنت، والكتب والمجلات العلمية المتخصصة.

الفيديو:

تم استخدام الفيديو من خلال مواقع الانترنت وذلك في عرض أساليب تنفيذ التقنيات، وتتمكن الطالبة من تكرار العرض حتى الاتقان مع تدخل الباحثة للتوجيه أثناء التنفيذ.

النماذج المنفذة مسبقاً:

تم عرض نماذج للتقنيات المنفذة وتحليل اسلوب التنفيذ ونقاط جودة كل تقنية.

صدق وثبات أدوات البحث:**١- الصدق:**

تم عرض أدوات البحث في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين وأقروا جميعاً بصلاحيته للتطبيق بعد اجراء بعض الملاحظات.

٢- ثبات مقياس التقدير:

تم التأكد من ثبات مقياس التقدير بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الخاصة بالمصححين وقد تم التصحيح عن طريق ثلاثة من المصححين هم (س، ص، ع) والجدول التالي يوضح نتائج معاملات الارتباط بين المصححين باستخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان

جدول (١) معامل الارتباط بين المصححين "مقياس التقدير"

المصححين	الثبات	المردات	الكول أوفيسية	السحاب	المجموع ككل
س، ص	٠,٨٣	٠,٨١	٠,٨٠	٠,٧٩	٠,٨٠
س، ع	٠,٧١	٠,٨٢	٠,٨٨	٠,٩٢	٠,٨٦
ص، ع	٠,٩١	٠,٨٧	٠,٧٥	٠,٧٨	٠,٨١

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد العاشر - العدد الحادي والخمسون مايو ٢٠٢٥

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين، وجميع القيم دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الأداة.

٣- ثبات مقياس الاتجاه:

تم التأكد من ثبات مقياس الاتجاه من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي لبنود المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، معامل ثبات التجزئة النصفية

جدول رقم (٢) معاملات الثبات ألفا كرونباخ ومعاملات ثبات التجزئة النصفية

معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
0.94	0.93 – 0.87

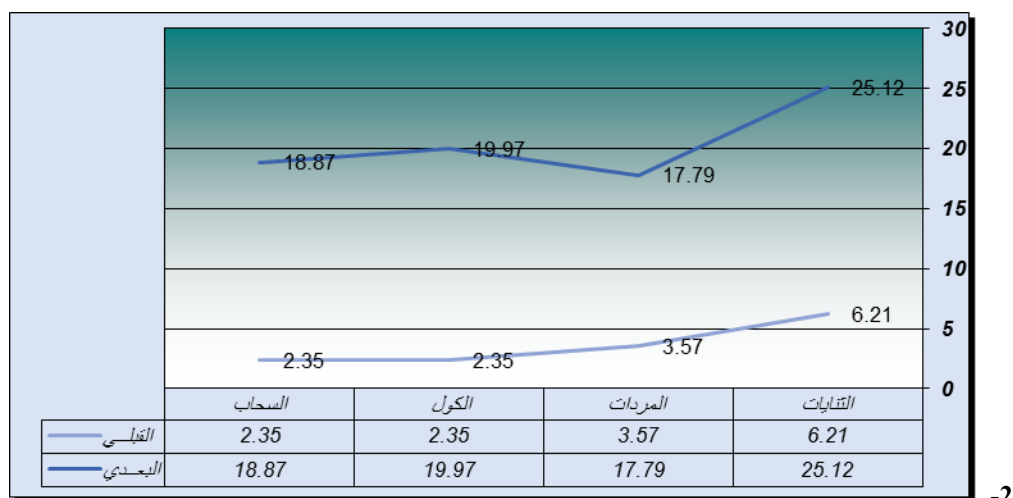
يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الثبات ذات قيم عالية حيث بلغت باستخدام معامل ألفا كرونباخ (٠,٩٤) اما معاملات ثبات التجزئة النصفية فقد بلغت 0.93 – 0.87، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات الى صلاحية مقياس الاتجاه العام نحو البرنامج المقترح للتطبيق.

نتائج البحث:

1- للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي" تم تطبيق اختبار "ت" وكانت النتائج كما هو موضح:

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي

مقياس التقدير	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة واتجاهها
الثبات					
القبلي	٦,٢١	١,٧٨	٤	١٧,١٣	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٢٥,١٢	٣,٢٢			
المردات					
القبلي	٣,٥٧	١,٩٤	٤	١٣,٠١	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٧,٧٩	٢,١٨			
الكول أوفيسية					
القبلي	٢,٣٥	١,٢١	٤	١٥,١٩	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٩,٩٧	٢,٩٦			
السحاب					
القبلي	٢,٣٥	٠,٩٨	٤	١٥,٦٥	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٨,٨٧	٣,١٧			
المجموع					
القبلي	١٣.١٤	٢,١٧	٤	٢٨,٨٧	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٨١,٧٤	٥,٧٢			



شكل (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق المهاري القبلي والبعدي

يتضح من الجدول (٣) والشكل (١) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي في كل تقنية من التقنيات (الثنايات – المردات – الكول أوفيسية – السحاب) وهو ما يدل على نجاح البرنامج المقترح في اكساب الطالبات ذوي الاعاقة السمعية مهارات العمل اليدوي من خلال تنفيذ تقنيات الحياكة فينتضح ان قيم ت المحسوبة لمحاور المقياس كانت كما يلي على الترتيب (١٧,١٣ - ١٣,٠١ - ١٥,١٩ - ١٥,٦٥ - ٢٨,٨٧) بمستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مهارات المتدربات قبل وبعد التطبيق.

و قد يرجع ذلك الى مهارة العمل اليدوي التي يتصف بها ذوي الاعاقة السمعية بالاضافة الى اتباع الباحثة لتسلسل ترتيب المهارات من الأسهل الى الأصعب بالإضافة الى استخدام التعلم المدمج " التعليم التقليدي - التعلم الالكتروني " حيث ينتج ذلك للطالبات ذوي الاعاقة السمعية تكرار مشاهدة المهارة حتى الاتقان و اتفق ذلك مع العديد من الدراسات منها دراسة (عبدالغفار، ٢٠٠٣) التي توصلت الى أن ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم استعداداً للتدريب في المجالات المهنية ربما يبلغ حد التفوق، كما اتفق مع دراسة (العمرى، ٢٠١٤) والتي أكدت على قابلية ذوي الاحتياجات الخاصة لاكتساب المهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة.

٢- للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على " هناك اتجاه ايجابي للطالبات نحو البرنامج المقترح " تم استخدام اختبار (ت) وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٤): نتائج اختبار (ت) لقياس اتجاه الطالبات نحو البرنامج المقترح

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة دلالة	اتجاه دلالة
35.31	3.78	28	9.28	0.00	إيجابي

من خلال الجدول السابق رقم (٤) نجد أن قيمة ت ٩,٢٨ بقيمة دلالة ٠,٠٠ مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين المتوسط الحسابي لاتجاهات الطالبات، وبالنظر الى المتوسط الحسابي المعياري نجد أنه تم تكوين اتجاه ايجابي لدى الطالبات نحو البرنامج التدريبي المقترح.

وقد يرجع ذلك الى رغبة الطالبات ذوي الاعاقة السمعية في تعلم مهارات يدوية تعزز الثقة بالنفس وتدفع نحو الالتحاق بسوق العمل وتحقيق جودة الحياة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات منها دراسة (وجيه، ٢٠٠٩) و دراسة (العمرى، ٢٠١٤) التي توصلت الى تكوين اتجاه ايجابي لدى طالبات من ذوي الفئات الخاصة في اكساب بعض المهارات المرتبطة بالملابس.

النتائج والتوصيات:

توصل البحث الى:

- تدريب الطالبات ذوي الاعاقة السمعية الشديدة على بعض مهارات صناعة الملابس الجاهزة.
- فاعلية البرنامج المقترح في تدريب الطالبات على بعض مهارات صناعة الملابس الجاهزة.
- تكوين اتجاه ايجابي للطالبات نحو البرنامج المقترح.

ويوصي البحث بما يلي:

- ١- الإهتمام بدمج ذوي الاعاقة السمعية في المجتمع من خلال تأهيلهم للعمل في قطاعات الصناعة المرتبطة بالاعمال ذات المهارة اليدوية.
 - ٢- اجراء المزيد من الدراسات التي تستهدف تحقيق جودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة
 - ٣- إقامة مشاريع في مجال الأزياء والنسيج قائمة على تشغيل ذوي الاعاقة السمعية
- تم تمويل هذا المشروع من قبل برنامج التمويل المؤسسي بموجب المنحة رقم (IFPAS:38-253-1443) لذلك، يتقدم المؤلفون بالشكر والإمتنان للدعم الفني والمالي المقدم من وكالة البحث والابتكار بوزارة التعليم وجامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

المراجع العربية:

- إبراهيم. "إكساب تقنية الملابس الجاهزة لذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام الحاسوب". مجلة بحوث التربية النوعية، ٣٩٤، (٢٠١٥): ٢٥٦ - ٢٨٦
- Ibrahim. "iiksab tiqniat almalabis aljahizat lidhawi aliahtiajat alkhassat biastikhdam alhasuba". majalat buhuth altarbiat alnaweati, ea39, 2015: 256 - 286.
- الحايك، فيصل و الزريقات، عبدالله. "فاعلية برنامج تدريبي في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى الطلاب المعاقين سمعياً في الأردن"، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج ٤٠ (٢٠١٣).
- Alhayki, Faisal w Alziriat, Eabdallah " faeiliat barnamaj tadribiun fi eilaj sueubat altaebir alkitabii ladaa altulaab almueaqin sameiana fi al'urduni", majalat dirasat aleulum altarbawati, mj40.2013
- الخمشي، جواهر صالح و الزين، ابراهيم محمد. "المعوقات التي تواجه تمكين المرأة من العمل في المجتمع السعودي: دراسة تطبيقية علي الباحثات عن العمل في مدينة الرياض"، رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ٢٠١٠
- Alkhimshi, Jawahir Salih w alzaynu, Ibrahim Muhamadu" almueawiqat alati tuajih tamkin almiraat min aleamal fi almujtamae alsaeudii: dirasat tatbiqiat eali albahithat ean aleamal fi madinat alriyad", risalat majistir. jamieat al'iimam muhamad bin sueud al'iislamiati. 2010.
- الشهري، فاطمة على و محبوب، رنا فاروق. "تصميم برنامج قائم على الوسائط لتعليم تصميم الأزياء لذوي الإعاقة السمعية". مجلة التصميم الدولية مج (٩) العدد (٢)، (٢٠١٩)

Alshahri, Fatimat Ealaa W Mahbubi, Rana Faruq. "tasmim barnamaj qayim ealaa alwasayit litaelim tasmim al'azya' lidhawi al'ieaqat alsameiati". majalat altasmim alduwaliat mij(9) aleadad (2),2019.

الطناوي، عفت مصطفى. "مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب تعليمهم ورعايتهم". مركز الكتاب للنشر، ط١، ٢٠١٧. Altanawi, Eafat Mustafaa. "manahij dhawaa al'uhtiajat alkhasat wa'asalib taelimihim warieayatihum". markaz alkitab lilnashri, ta1.2017

العمرى، اكram حسن، ودعبس، رانيا مصطفى. "فاعلية برنامج تدريبي لإكساب مهارات فن الكروشيه كمساعد لعلاج مرضى الاكتئاب". مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع ١٤، مج ٨، (٢٠٢٣)

Aleumri, Akram Hasan, Wadaeibis, Rania Mustafaa. " faeiliat barnamaj tadribiun li'iiksab maharat fani alkrushiat kmusaeid lieilaj mardaa alaiktiaabi". majalat aleimarat walfunun waleulum al'iilansaniat , ea41, mij8,2023

العمرى، سميرة سعد. "فاعلية برنامج تدريبي مقترح لإكساب المهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة للفتيات ذوي النوح"، بحث ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبدالعزيز، ٢٠١٤.

Aleumari, Samirat Saedu. " faeiliat barnamaj tadribiun muqtarah li'iiksab almaharat al'asasiat litashghil makinat alhiakat lifatayat dhawi altawahud" , bahth majistir, kuliyyat alaiqtisad almanzili , jamieat almalik eabdaleaziza,2014.

الفيومي، أمل محمد، و رجب، رضوى مصطفى محمد، و الإتربي، عيبر إبراهيم، و عبدالله، هدير عوض محمود. "تنمية مهارات نول التريكو لدى الصم وضعاف السمع". مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٥٦، ٢٣٧ - ٢٥٨ : (٢٠١٩)

Alfayumaa 'Amal Muhammad, W Rajaba, Radwaa Mustafaa Muhammad, W Al'iitarbi, Eabir Ibrahim, W Eabdallah, Hadir Eawad Mahmud. " tanmiat maharat nul altiriku ladaa alsumi wadaeaf alsamea". majalat buhuth altarbiat alnaweiat, ea56,2019: 237 – 258.

اللياتي، عفراء. "برنامج تعليمي لذوي الإعاقة السمعية الشديدة في تصميم نماذج ملابس أطفال وتنفيذها باستخدام التعلم الإلكتروني". رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية علوم الانسان والتصاميم. جامعة الملك عبدالعزيز، ٢٠٢١

Alliyati, Eafra'. "barnamaj taelimiun lidhawi alaeaqat alsameiat alshadidat fi tasmim namadhij malabis 'atfal watanfidhuha bi'iistikhdam altaealum al'iiliktruni". risalat dukturat ghayr manshurtin. kuliyyat eulum alansan waltasamimi. Jamieat Almalik Abdaleaziz, 2021.

حنفي، علي عبد رب النبي محمد. "التعليم العالي لذوي الإعاقة: الواقع، المتطلبات، ودور الخدمات المساندة: ذوو الإعاقة السمعية نموذجاً". مجلة كلية التربية، مج ٣٣، عدد خاص، ٢٤٠ - ٢٥٨ : (٢٠١٨).

Hanafi, Eali Eabd Rabi Alnabii Muhammad. " altaelim aleali lidhawaa al'ieaqati: alwaqiea, almutatalibati, wadawr alkhadamat almusanidati: dhawu al'ieaqat alsameiat namudhaja". majalat kuliyyat altarbiati, mij33, eadad khasun ,2018: 240 – 258.

دعبس، رانيا مصطفى. "فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج لإكساب المهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة لذوي صعوبات التعلم". مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ع ٤٤، مج ٢٥ : (٢٠١٥).

Daebssa, Rania Mustafaa. " faeiliat barnamaj qayim ealaa altaealum almudmaj liaksab almaharat al'asasiat litashghil makinat alhiakat lidhawi sueubat altaealum". majalat al'iiqtisad almanzili,jamieat almanufiati, ei4,mj25,2015.

رزق، منال عزيز و زلط، علي السيد و متولي، رشا عباس. "تنمية مهارات تصميم الأزياء ورسم النماذج لطالبات مدارس الصم وضعاف السمع (دراسة حالة)". مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصور، ع ٣٧، ٢٠١٥

Rizaqu,Minal Eaziz W Zilata,Eali Alsayid W Matuli,Rsha Eabaas, " tanmiat maharat tasmim al'azya' warasm alnamadhij litalibat madaris alsumi wadaeaf alsame (dirasat halati)". majalat buhuth altarbiat alnaweiat ,jamieat almansur, ea37,2015.

عبدالغفار، أحلام رجب، "الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة"، دار الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة، ٢٠٠٣.

Eabdalghafar,'Ahlam Rajaba." alrieayat altarbawiat lidhawi aliahtiajat alkhassat", dar alfajr llnashr waltawzie nalqahira, 2003.

علي، دعاء رمضان "العلاقة بين ثقافة المنظمة وتمكين المرأة في القيادات الأكاديمية بالجامعة ودور الكفاءة الذاتية في هذه العلاقة". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التجارة. جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٥

Eulay, Duea' Ramadan," alealaqat bayn thaqafat almunazamat watamkin almar'at fi alqiadat al'akadimiyaat bialjamieat wadawr alkafa'at aldhaatiyat fi hadhih alealaqati". risalat majistir ghayr manshurtin. kuliyyat altijarati. jamieat janub alwadi, 2015.

عمر، أحلام العط. "التمكين الإقتصادي للمرأة السعودية" مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية، ع٢، مج١٢: (٢٠٢٠) Eumar , 'Ahlam Aleita. "altamkin al'iqtisady lilmar'at alsueudiati". majalat jamieat 'ami alquraa lileulum al'ijtimaeiat , ei2,mj12,2020.

قحطاني، إيمان، "اتجاهات الأكاديميات السعوديات نحو قضية تمكين المرأة". مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية - جامعة الفيوم، ع٢، ٢٠١٦

Qahtani, Iman. "atijahat al'akadimiyaat alsaeudiyaat nahw qadiyat tamkin almar'ati". majalat kuliyyat alkhidmat al'ijtimaeiat lildirasat walbuhuth al'ijtimaeiat - jamieat alfiumi, ea2, 2016.

وجيه، وفية محمد. "فاعلية استخدام الوسائط الفانقة في تعلم الصم والبكم التشكيل على المانيكان"، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ٢٠٠٩

Wajih, Wfiat Muhamad." faeiliyat aistikhdam alwasayit alfayiqat fi taalum alsumi walbukm altashkil ealaa almanikan" , risalat dukturat ,kuliyyat alaiqtisad almanzili ,jamieat hulwan, 2009.

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، تمكين المرأة، تاريخ الدخول ٢٠٢٣/١٠/١ من موقع

<https://www.hrsd.gov.sa/womens-empowerment>

Wizarat Almawarid Albashariat Waltanmiyat Aliaijtimaeiati, Tamkin Almar'ati, Tarikh Aldukhul 1/10/2023 min mawqie <https://www.hrsd.gov.sa/womens-empowerment>

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، اقتصاد مزدهر، تاريخ الدخول ٢٠٢٣/٩/٢٦ من موقع

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/overview/a-thriving-economy/>

Ruyat Almamlakat Alearabiat Alsueudiat 2030, aqtisad muzdahiri, tarikh aldukhl 26/9/2023 min mawqie <https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/overview/a-thriving-economy/>

وكالة الأنباء السعودية، تاريخ الدخول ٢٠٢٣/١٠/١٥ من موقع

<https://www.spa.gov.sa/1747266>

Wakalat Al'anba' Alsueudiati, tarikh aldukhl 15/10/2023 min mawqie <https://www.spa.gov.sa/1747266>

المراجع الأجنبية:

Parvin, R. Hoque, T. Kamal, M. "Impact Assessment of a Vocational Training Program for Persons With Disabilities in Bangladesh", Asia Pacific Disability and Rehabilitation journal, Vol 23, No 3, 2012.